

رواية أميرة الاندلس وتمثيلها بالحمراء

وتقاتلوا وهزم الطاغية كما حدثنا التاريخ بذلك . ارتجل شاعرنا السيد محمد بن ابراهيم القصيدة الآتية والقاها بالمسرح عقب تمثيل الرواية يرحب فيها باخواننا الفاسيين وينحى باللائمة على المؤلف ويلم ببعض مزاييا الامير المرحوم في المسألة ثم يشكر اعتناء باشا الحمراء بالضيوف الفاسيين وخدمته للفن وقد ختمت القصيدة بين عواصف التصفيق ونالت استحسان الحاضرين والى القراء نصها :

في مراکش الحمراء خلال الشهر الفارط مثلت جمعية قدماء تلامذة المدرسة الادريسية بفاس رواية « أميرة الاندلس » للمرحوم أحمد شوقي . ولما في هذه الرواية من الخط من قيمة الامير العظيم يوسف بن تاشفين وانزال المؤلف له من القصة التي أفعده فيها التاريخ وغاب عن المؤلف أن ابن تاشفين فعل بابن عباد دون ما كان من حقه أن يفعل به فقد أفتت أكثرية العلماء اذ ذاك بقتل ابن عباد نظراً لكونه استنجد الطاغية ضد ابن تاشفين

نوابغ فاس كل ند الى ند
سبوق الى الغايات مستوصل الكد
وجئتم كما جاء النسيم من الورد
فهل عندكم لي مثل ما لكمو عندي
وما زال كل منهما مخلص الود
وليس سوى التمثيل يهدي الى الرشده
تنكر عنه الليث في داخل البلد
وما ضرَّ شوقي لو تأمل عن بعد
كأنت وللتاريخ ذو الاخذ والرد

* أذاك كما تأتي اللثائي في العقد
* وما منهمو الا طموح الى العلى
* لقد زرتونا والروابط حمة
* لكم عندنا من خالص الود ما كفى
* نعم فاس للحمراء تخلص ودها
* أتيتم بالتمثيل أكبر مرشد
* نعم ان شوقي وهو أكبر صائب
* تأمل شوقي عن قريب فما اهتدى
* أ أحمد شوقي للقواني رجالها

وقبلته شوقاً وطوحت بالنعمد
تصدّ ذوي الاغراض عن سيء القصد
ولولاك أضحى الدين مفتقد المجد
وأطفأت نيراناً مؤججة الوقد
وتسوية الاوتار في نعمة الرصد

* أ فاروق افريقيا^(١) امتشقت مهندا
* ورحت به ركضاً لاندلس بها
* فأبقيت للاسلام باذخ مجده
* وذدت عن الاسلام من رام كيده
* ولم تكثرت بالغانيات وعودها

(١) لقب أمير المسلمين يوسف بن تاشفين .

ولم تحتفل بالراح من كف كاعب * لترشف من ثغر وتهوى على نهد
بك استنجدوا طراً فكنت لصوتهم * صدى شيمة الاسد الضواري مع الاسد
وحاشاك لم تنظر بمقلة طامع * لقصر ابن عباد وما به من رقد

بني الغرب أوطانا بني الشرق وحدة * بني الضاد ابناء الحنيف بني المجد
يعز علينا القصر يفقد مجده * ويمسي ابن عباد به نحس السعد
يعز علينا أن نراه مصفدا * يساق الى أغمات يرسف في القيد
ولكن لنصر الدين دين محمد * واتقاه من بؤرة الهلك والنكد
نضحي بعباد وآخر كابنه * ومثله ممن لا يفيد ولا يجدي
لتبكوا معي ذاك العظيم وفقده * ولا تتركوني أبككه بينكم وحدي
وها روحه العليا ترفرف فوقنا * وان كان منه الجسم غيب في اللحد

أ أبناء قاس زرتونا وقصدكم * نوثق وصل بيننا دائم العهد
فأهلا بكم عند الاخلاء مرة * والفا لدى الباشا العزيز الحمى الفرد
حليف العلى الشهم التهامي من غدت * مكارمه تربو عن الحصر والعد
أدامه رب العرش كهفاً وملجأ * وأبقاه بدرأ لاح في طالع السعد

مراكشي

مؤتمر اسلامي عام

تلقينا من جنيف أن مؤتمراً عاماً سيعقد في الشتاء القادم بمدينة جنيف وأنه سيعني بتهيئة وسائل الراحة لحجاج البيت الحرام وانشاء مجلة اسلامية في أوروبا للدفاع عن القضايا الاسلامية وتقوية الصلات بين مختلف مسلمي العالم وتأليف مصنفات عالية تدحض مزاعم مؤلفي الغرب ممن يدسون على الاسلام ودراسة قضايا زواج المسامين باجنبيات وتنظيم التعليم الديني ونشر لغة القرآن .
وسيعطى الحق لكل مسلم أن يشهد المؤتمر ويبيدي آراءه

وان في مقدمة منظمي هذا المؤتمر السيد الطباطبائي ومحمود بك سلم القاضي المصري المحسن وستكون لغات البحث في المؤتمر العربية والتركية وبعض اللغات الحية لمن مجهلون تينك اللغتين .
(الجرائد)

❖ فيصل ❖

اسم لامع في عالم الاسلام وقد فارق حامله الدنيا بعد أن ملأها بذكره وفخره ، فالامة المغربية تشاطر العراق الاسى بفقد سيده العظيم وتسأل الله أن يجعل في خلفه صاحب الجلالة الملك غازي خير عزاء للجميع .